
**استخدام برامج التصميم الرقمي
في تصميم وحدات أاث تناسب مراكز الأطفال مستوحاة من الحروف العربية**

إعداد

فاطمة بنت محمد بن سعيد القحطاني
قسم التربية الفنية،
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

د. عبير بنت سعد بن حمد المقرن
أستاذ مساعد - قسم التربية الفنية،
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٠) - أكتوبر ٢٠٢٠

استخدام برامج التصميم الرقمي في تصميم وحدات أثاث تناسب مراكز الأطفال مستوحاة من الحروف العربية

إعداد

د. عيبر بنت سعد بن محمد المقرن*
فاطمة بنت محمد بن سعيد القحطاني**

الملخص

إن حياة الانسان سلسلة مترابطة تعتمد كل منها على الآخر، ولذلك فالوصول إلى فرد فعال متكامل الشخصية يكون من خلال سنواته الأولى وربطها يكون ذلك عبر المراكز الترفيهية والثقافية، والتي فيها يتعامل الطفل مع الواقع الفني في بيئة مخصصة ومجهزة بوسائل تناسب مع احتياجاته، والراحة النفسية التي تنعكس على إمكانية شعوره بالانتماء، واحتواء هذا المكان المخصص لاحتياجاته ورغباته الفنية، فتتلخص مشكلة البحث وأهميته في إمكانية تصميم قطع ديكور لمراكز الطفل باستخدام برامج التصميم الرقمية، واستخدام الحرف العربي لإنتاج قطع ديكور تناسب مراكز الطفل، والقاء الضوء على الخط العربي وحروفه واعتبارها أحد المصادر المهمة التي تثري مجال التصميم الرقمي اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات من المراجع والمصادر ذات العلاقة لبناء الإطار النظري للبحث وكانت عينة البحث لنماذج مختارة من أعمال فنانين الخط العربي معاصرين وأظهرت نتائج البحث وأظهرت نتائج البحث يوجد إمكانية لتصميم قطع ديكور فنية تناسب مع مراكز الطفل باستخدام برامج التصميم الرقمية كما توصلت لمجموعة من النتائج أهمها دراسة التوسع في تجهيزات مراكز الطفل ورياض الأطفال بما يعتمد على الحرف العربي.

مقدمة:

إن حياة الانسان سلسلة مترابطة تعتمد كل منها على الآخر، ولذلك فالوصول إلى فرد فعال متكامل الشخصية يكون من خلال سنواته الأولى وربطها يكون ذلك عبر المراكز الترفيهية والثقافية، والتي فيها يتعامل الطفل مع الواقع الفني في بيئة مخصصة ومجهزة بوسائل تناسب مع احتياجاته، والراحة النفسية التي تنعكس على إمكانية شعوره بالانتماء، واحتواء هذا المكان المخصص لاحتياجاته ورغباته الفنية. وفي ظل التطور والتقدم الذي تعيشه المملكة العربية السعودية في الوضع الراهن وتماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ الرامية للاهتمام بالفن وتنميته، والطفل يمثل عنصراً مهماً في صناعة هذا المجتمع، فالبينة الملائمة لتوالد الأفكار يجب أن تلبي إحتياجات الطفل، و

* أستاذ مساعد - قسم التربية الفنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

** قسم التربية الفنية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

توفر الأدوات و الخامات اللازمة له، وهذه الحاجة تكون من خلال تصميم البيئة الملائمة، سهل ذلك وجود برامج التصميم الرقمي و أصبح تصور بيئة خاصة بالطفل اسهل منذ قبل، فالتصاميم الرقمية باتت القاعدة الهامة لتلبية الحاجات، فالتصميم من خلال برامج التصميم الرقمي يمكن توظيفه من خلال التصميم الداخلي و بالأخص من ذلك قطع الديكور التي يمكن أن تناسب الاطفال من حيث احجامهم و أطوالها المختلفة ، كما تعتبر الصياغات التصميمية للعنصر الفني بواسطة برامج التصميم الرقمي وسيطا فعالا لإنتاج التصاميم التي يمكن إنتاجها كقطع تُجمَلُ الأماكن، ولا سيما لو كان الهدف الأساسي من هذا التجميل المحافظة على الهوية العربية من خلال جعل أهم عناصرها تتناول الحرف العربي بشكل جمالي و نفعي في آن واحد، فالحروف العربية تمتلك مميزات و جماليات ليست قصراً على القراءة والكتابة بل تم توظيفها في تجميل واضافتها كعناصر وقطع في الديكور في التصاميم الحديثة.

مشكلة الدراسة

أولت العديد من الدراسات اهتماما باستخدام برامج الحاسب في مجال الفن، وظهرت العديد من الدراسات المعاصرة التي اعتمدت على التقنية الرقمية في التصميم الفني، وتقوم الدراسة الحالية في إطار السعي لتوظيف التكنولوجيا المعاصرة و خاصة برنامجي (Adobe , Sketch up , photoshop) لاستخدام التكوينات الخاصة بالفن الرقمي و تحول الأفكار من الورق إلى منحنى آخر، و الإسهام بإنتاج أعمال يمكن إعادة تعديلها و إنتاجها كعناصر جمالية في الواقع، ونظراً لأهمية برامج التصميم الرقمي في وفرة الإنتاج تظهر أحد أهم المشاكل التي تواجهنا وهي نقل التصاميم من الواقع الرقمي إلى الواقع الافتراضي، و ينتج عن ذلك تصاميم ملموسة تخدم مراكز الأطفال خاصة ورياض الأطفال عامة، و تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن الأسئلة الرئيسية التالية:

- ما مدى إمكانية تصميم قطع ديكور لمراكز الطفل باستخدام برامج التصميم الرقمية؟
- ما مدى إمكانية استخدام الحرف العربي لإنتاج قطع ديكور؟
- ما مدى إمكانية تحويل الحرف العربي وإعادة تصميمه رقمياً؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- إمكانية تصميم قطع ديكور لمراكز الطفل باستخدام برامج التصميم الرقمية.
- استخدام الحرف العربي لإنتاج قطع ديكور تناسب مراكز الطفل.
- إنتاج قطع ديكور لمراكز الأطفال رقمياً.
- تحليل أعمال بعض فناني الخط العربي.

أهمية الدراسة:

- القاء الضوء على الخط العربي وحروفه واعتبارها أحد المصادر المهمة التي تثري مجال التصميم الرقمي.
- تفيد الباحثين والدارسين في التعرف على الابعاد الجمالية في الخط العربي.
- فتح آفاق جديدة من خلال استحداث تكوينات معاصرة لحروف الخط العربي لتزيين قطع الديكور من خلال التصميم الرقمي.

منهج الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات من المراجع و المصادر ذات العلاقة لبناء الإطار النظري للدراسة، كما يؤكد (عبيدات و أبو نصار و مبيضين، 1999) يهدف الى جمع بيانات وافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي، و تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية تؤدي الى تعرف العوامل المكونة من المؤثرة على الظاهرة، كما تقوم الدراسة بتصميم تكوينات بالحرف العربي عن طريق استخدام برنامجي Sketchup و Photoshop بالإضافة الى التحليل الفني لبعض الاعمال الفنية و تصميم قطع ديكور لمراكز الطفل.

مصطلحات الدراسة

التصميم: عرّف خضر(2007) التصميم بأنه هو كل ما يقوم به المصمم، وهو عملية تنظيمية للعناصر و الوحدات المكونة للعمل التصميمي، بحيث تتفاعل هذه العناصر و الوحدات في علاقات متبادلة فيما بينها في إخراج عمل متناسق يرتبط بشكل أساسي بالفكرة المصممة لتحقيق الهدف التصميمي في جذب انتباه الرائي ، و هو أهم منجز يحاول المصمم تحقيقه من خلال صياغة الفكرة و بلورتها و إيصالها إلى المتلقي بشكل واضح مفهوم ، و عليه فإن هذا يتطلب من المصمم الاختيار الصحيح للفكرة و اختيار أفضل الطرق المؤدية إلى تحقيقها من خلال عملية تنظم العناصر و الوحدات المكونة للعمل التصميمي في كيان موحد يحقق الجذب و التشويق و بالتالي يحقق الغرض التصميمي.

كما تعرف الدراسة إجرائياً التصميم بأنه: مجموعة من العناصر المجتمعة المكونة من خطوط وأشكال وأحجام مختلفة تنتج عنها عناصر نفعية.

التصميم الرقمي: عرّفت احمد (٢٠١٧) التصميم الرقمي بأنه تصميم الدوائر الالكترونية الرقمية، وله أسماء أخرى مثل التصميم المنطقي، ودوائر التشغيل، والمنطق الرقمي، والنظم الرقمية. وتستخدم الدوائر الرقمية في تصميم نظم كالحواسيب الرقمية، والألات الحاسبة الالكترونية أو أجهزة التحكم الرقمية، ومعدات الاتصال الرقمية، وتطبيقات أخرى عديدة تتطلب معدات رقمية الكترونية.

الديكور: تُعرّف كلمة ديكور في اللغة أنها هي فن التزيين. (الوسيط)

تُعرف الدراسة الديكور إجرائياً: بأنه العناصر التي تملأ المكان أو الحيز.
مراكز الطفل الفنية: تعرفها الدراسة تعريفاً إجرائياً بأنها: الأماكن التي يقضي فيها الطفل بعض الوقت للتسلية الفنية، وإنتاج أعمال فنية.

التصميم الرقمي

يشهد عصرنا الحالي تطورات كثيرة في استخدام التكنولوجيا الرقمية، ولا سيما برامج التصميم الرقمي، فأصبح استخدامها سواء في مراحل الإعداد للتصميم، وتوظيف الأشكال الجمالية والأبداع اللوني في التصميم، ساهم في تسهيل عملية الإنتاج في الفن والتصميم معاً، وبلا شك ساهمت هذه العملية في تمكن المصمم الرقمي من إنتاج ثروة فنية كبيرة، ليس فقط في مجال الفن، بل في مجالات أخرى مثل تصاميم الديكور وبرامج ثلاثية الأبعاد.

برامج التصميم الرقمي

أثار الحاسب الآلي إعجاب العالم بما يؤديه من أعمال عظيمة وكثيرة، ولا يكاد أي مجال إلا ودخله الحاسب الآلي، ومنها مجال الفنون الذي كان له نصيب من هذا التطور. فالحاسب لديه من الإمكانيات ما يجعله مؤهلاً ليكون وسيلة أساسية في مجال الفن والتصميم، وإنتاج الصور المتحركة، وإجراء التعديلات عليها، فهي تعطي فرصاً عديدة لابتكار صيغ تشكيلية لما تتيحه من سهولة وسرعة فائقة (البريهي، ٢٠١٢). وبشأن برامج التصميم الرقمي. ذكر راغب (٢٠١١) أن الفن استفاد من تلك التكنولوجيا خاصة مجال التصميم الجرافيكي، شأنه شأن المجالات الأخرى، وتأثر تأثراً واضحاً بنتائج تكنولوجيا هذا العصر، حيث يعتبر الحاسب من أهم منجزات التكنولوجيا الحديثة التي أتاح استخدامها آفاقاً جديدة للإبداع في مجال التصميم. وقد ساعدت برامج الحاسب مثل: (الفوتوشوب - الكورل درو - الالسيترتور) على تقديم الوعي و الحس التصميمي لدى المصمم، إذا قورنت بالطرق الأداة التقليدية.

برنامج SKETCHUP

برنامج تصميم هندسي ويُعتبر من البرامج التي يسهل تعلمها والإبداع فيها، وفيه قابلية كبيرة على إنتاج رسوم هندسية ثلاثية الأبعاد ذات جودة فائقة، بالإضافة إلى قابليته على إنتاج رسوم ثنائية الأبعاد بخطوات سهلة وسريعة (درويش، ٢٠١٥).

خصائص ومميزات برنامج SKETCHUP

- ١- سهولة الاستخدام.
- ٢- القدرة على تجسيم الأشكال ورؤيتها من جميع الاتجاهات.
- ٣- العديد من التأثيرات، مثل ملامس الخشب والمعادن والزجاج وغيرها.
- ٤- القدرة على الرسم والتعامل مع الصور.
- ٥- إمكانية إدراج واستعادة صور مما يسهل عملية استخدام الصور الجاهزة.

- ٦- العديد من الإمكانيات التي تساعد في إنتاج حلول أكثر وأفضل.
- ٧- العديد من الأدوات التي تسهل رؤية الأحجام من جميع الاتجاهات.
- ٨- تجنب الوقوع في العديد من الأخطاء أثناء التنفيذ.
- ٩- القدرة على حفظ التصاميم بصيغة الصور على امتدادات مختلفة.
- ١٠- إمكانية عمل فيديو لحركة العمل في جميع الاتجاهات (درويش، ٢٠١٥).

برنامج ADOBE PHOTOSHOP

يعتبر أحد البرامج التطبيقية ذات التجهيزات الكبيرة التي تكمن في احتوائه على العديد من الأدوات التي يحتاجها الفنان، والخاصة بمجال رسم وتكوين الصور وتصميم المطبوعات، إلى جانب المرشحات المعنية بتحقيق تأثيرات جمالية متنوعة عالية القيمة الفنية. كذلك، يُعد البرنامج أحد البرمجيات التطبيقية الأكثر فاعلية وانتشاراً في التعامل مع الصور والجرافيك، كما أنه يلعب دوراً كبيراً في مجال الحاسب الآلي بشكل عام، والرسم والتصميم وفصل الألوان بشكل خاص، بالإضافة الي أنه استحق أن يكون البرنامج الأفضل الذي يتعامل مع الصور والتصميمات على مدار عدة سنوات (عبد العظيم، ٢٠١٢).

مميزات برنامج ADOBE PHOTOSHOP

- ١- يتميز هذا البرنامج بقدرته الفائقة على فتح الملفات بمختلف الصيغ، و هي القدرة التي تمنحه الكثير من القوة في التعامل مع أنواع متعددة من الملفات خاصة الحديثة منها، مثل ملفات: PORTABLE DOCUMENT FORMAT (PDF) .
- ٢- تحرير الصور سواء بتغيير اللون أو بتغيير الخلفية.
- ٣- إضافة بعض التأثيرات على الصور كالحذف والإضافة والتعديل.

خصائص برامج التصميم الرقمي

كما يعتبر التصميم الرقمي اللمسة الحديثة التي أحدثت فرقاً في التصميم بشكل خاص والفنون بشكل عام، مميزات، وتنوع الخدمات في برامجه. منها معالجة وتصميم الصور كالفوتوشوب. وبرامج الرسم الرقمي مثل برنامج الرسام والأليستريتر، وبرامج التكوين ثلاثي الأبعاد كبرنامج سكيث اب وبرنامج الاوتوكاد، وبشأن الخصائص الفنية لبرامج التصميم في الحاسب الآلي. كما ذكرها عبد العظيم (٢٠١٢). فهي تتضمن خصائص متعددة يمكن تلخيصها كما يلي:

١. **خصائص تقنية:** تتمثل في الإمكانيات الفنية التي تساعد الفنان أثناء عمله، من بينها الألوان بدرجاتها المتنوعة والمختلفة مثل. الألوان المائية. والزيتية. والباستيل. وأيضاً من خلال الملامس المتنوعة لأشكال الفرشاة. وإحاء بملامس وإمكانيات الإبربرش المتعددة التي يستطيع أن يتحكم فيها الفنان أثناء عمله. ومن الخصائص التقنية أيضاً. الظل والنور والتقنيات

الخطية والتي تتمثل في طاقات الخط المختلفة. من حيث سمك الخط. وتنوع درجات القلم الرصاص. وإعطاء ملامس متنوعة للإستخدامه.

٢. خصائص فنية: وهي الخصائص التي ترتبط بالفنان أثناء ممارسة عمله. ومنها إضافة وحذف عناصر من الإختزال. والإختصار والمبالغة. والتحريف. وإيجاد حلول مختلفة. إما لتكوين واحد. أو لتكوينات متنوعة، وذلك من خلال مجموعة كبيرة من البرامج الفنية التي يختارها الفنان بما يتناسب مع هدفه الفني.

٣. خصائص ترتبط بطريقة عرض العمل الفني: استخدام الطابعات الخاصة بالكمبيوتر لطبع الأعمال الفنية التي تساعد على الحفاظ على نقاء اللون ودرجاته. مع الاحتفاظ بالإيحاءات الملمسية المختلفة للعناصر.

استخدام برامج التصميم الرقمي في التعبير الفني

تكمن أهمية استخدام برامج الحاسب الآلي في التعبير الفني. من حيث:

١. انخفاض التكلفة المادية؛ وذلك بسبب إمكانية إزالة العمل من الحاسب الآلي دون أي تكلفة مادية من أوراق أو ألوان وأغراض أخرى.
٢. سهولة إضافة التأثيرات على الرسم مثل التعديل على الشكل والتكبير والتصغير والقلب والإمالة وتعديل لون محدد أو انعكاس، وذلك دون إعادة للرسم الأساس.
٣. توفير الوقت والجهد المستغرق في إنشاء لوحة فنية. أو تصميم معماري، وتكمن فائدة هذه البرمجيات في المساعدة على رسم التصاميم المعمارية في الهندسة، حيث توفر للمهندسين دراسة المباني قبل إنشائها.
٤. إمكانية استخدام الرسومات في محاكاة البيئات المختلفة في إطار الواقع بهدف التدريب على الطيران أو قيادة أو تجارب المختبرات الكيميائية والأبحاث دون وقوع أي من الأضرار المتوقعة في حالة التطبيق الحقيقي (العطاس، ٢٠١٠).

ديكور مراكز الطفل

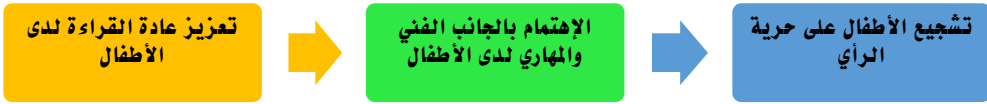
إذا ما أردنا أن نرتقي بالأطفال وتعبيراتهم وتفاعلاتهم مع البيئة المحيطة بهم، وبالتالي صقل شخصياتهم، فإنه من الضروري التخطيط والتصميم الفني الجيد لمدخلات البيئة المادية والارتقاء بركائزها، التي تؤثر في تفاعلهم وتعلمهم، وفي طبيعة استخدام الأدوات والخامات التي تتناسب مع فئاتهم العمرية وقدراتهم العقلية، وتكون أكثر تحفيزاً للطفل وفق بيئته وعالمه، حيث يلعب الفن من خلال التصاميم دوراً مهماً في إيجاد مثل هذه البيئات التعليمية والترفيهية.

مراكز الطفل

يقصد بمراكز الأطفال الأماكن التي يقضي فيها الطفل أوقاته للترفيه والتسلية تساعد على التعبير عن نفسه في بيئة مهيئة لاحتياجاته واهتماماته، وتعتبر مراكز الأطفال المكان الذي يمكن للطفل ممارسة الأنشطة الذهنية والفنية بهدف اكتساب المهارة وبناء الشخصية.

أهداف مراكز الطفل

بمراكز الطفل اهداف متعددة منها التنمية الشاملة للطفل في المجالات الاجتماعية، واكتساب الطفل المفاهيم والمهارات في اللغة والفنون ومن مهامها:



(محسن، ٢٠١٦)

تعد البيئة المحيطة بالطفل من اهم الأسباب المؤثرة به، ويمكن اختصار البيئة بثلاثة مجالات رئيسية:

١. **البيئة المكانية:** إن للمكان دوراً فعالاً في التأثير على نفسية الطفل، إذ يتحدد في مراحله الأولى في الفضاء الداخلي للمكان الذي يقضي معظم وقته فيه، اما كان للتعلم او للعب او للرسم.
٢. **البيئة الاجتماعية:** يكتسب الطفل قيمه وأسس الأخلاقية من خلال القيم السائدة في مجتمعية.
٣. **البيئة الاقتصادية:** يلعب المستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية دوراً كبيراً في توفير متطلبات الطفل (بوشلقية، ٢٠١٦).

دور التصميم الداخلي وتنظيم الفراغ في مراكز الطفل

يقصد بالتصميم هندسة وتنظيم عناصر البيئة في مراكز الطفل، بحيث تظهر فيها العلاقات التبادلية والصورة الجمالية. والتصميم الجيد لبيئة الاطفال يساعد على معرفة مواقعهم، وكيفية التنقل فيها، وتحديد الأماكن المختلفة من مرافق، وملاعب، والحدائق، ودورات مياه وغيرها، إضافة إلى كيفية التعامل مع الأدوات والوسائل لهذه البيئة، سواء أكانوا أطفالاً أم غيرهم يتأثرون بالبيئة، يدركون ذلك أم لم يدركوه. كما يستخدم التصميم عناصر مرئية مثل: الخط، واللون، والفراغ، والشكل، من أجل تنظيم كل شيء ننظر إليه، لذلك لا بد من فهم أساسيات التصميم، والعمليات التي يتم بها الإنشاء أو الترتيب لهذه البيئة، وكلما كانت الأجزاء أو العناصر أكثر توافقاً كان الترتيب أفضل، لذلك فان مهمة المصمم إيجاد ترتيب غني بتنوعه، وبتوازنه، وهو ما يؤكد دور المصمم في تحقيق ذلك (السعود، ٢٠٠٥).

وبشأن التصميم الداخلي لمراكز الطفل، وتنظيم الفراغ الداخلي فيها، وما يجب أن يتوفر في بيئة الطفل، أكد (محسن، ٢٠١٦) أنه عند ربط الفراغ ببيئة الأطفال، لا بد أن يحتوي هذا الفراغ على روح مميزة، تبدأ من مرحلة التصميم و المواد المستخدمة، والألوان، والأرضيات، والجداريات، جميعها تتكامل مع بعضها لإبراز الفراغ، فيلاحظ مثلاً كيف تعامل المصمم مع الفراغ على أساس الفئة العمرية الشاغلة لهذا، و أيضاً احتياجات الفئة، و جعل الفراغ الخاص بالأطفال فراغ معبر عن نفسه، عن طريق الألوان المستخدمة، و كيفية تحويلها، و توجيهها لهذه الفئة.

قطع الديكور في مراكز الطفل

ومن المهم ذكره بشأن التصميم لقطع الديكور والأثاث، أو غيرها من المنتجات المناسبة لبيئة الطفل، فقد أكد (الجبالي، ٢٠٠٦) أن التصميم يبدأ من لحظة إنشاء المصمم تصميمه باختياره للخامات المناسبة، وتركيزه على السمات الفنية، ويجب ألا يغيب عن ذهنه عند التصميم اعتبارات أساسية مثل، الوحدة، والإيقاع، والاتزان، والتناسب، والسيادة. فالوحدة تتم في العمل الفني عندما ينجح الفنان في تحقيق اعتبارين أساسيين: الأول علاقة أجزاء التصميم بعضها ببعض، و الثاني علاقة كل جزء منها بالكل، فالارتباك و التشتت و العشوائية أضداد للوحدة، و الوحدة لا تعني التشابه بين كل أجزاء التصميم، بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلافات بينهما، و لكن يجب أن تجتمع هذه الأجزاء معاً لتصبح كلاً متماسكاً، أما الإيقاع يقصد به تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني، و قد يكون هذا التنظيم بين الأحجام أو الألوان، أو لترتيب درجاتها أو تنظيمها لاتجاه عناصر العمل الفني، فالأشكال و الخطوط تقسم حيز العمل الفني إلى فواصل سطحية أو مكانية وبالنسبة للاتزان يقصد به العلاقات بين الأوزان، فأى ترتيب زخرفي أو تصميم ما يجب أن ينقل لإنسان الإحساس بالاستقرار و الاتزان إذا ما توازنت فيه الأشياء التي نشعر بها كأوزان واتزان.

تحتوي البيئة المادية في مراكز الطفل عادة على قطع ديكور وأثاث، سوا كان أثاث متحرك، كالمناضد والمقاعد، أو أثاث ثابت مثل وحدات التخزين، والحواجز، والفواصل، وايضاً الوسائل التعليمية، كالسبورة، والأجهزة الإلكترونية (شبرين، ٢٠١٥).

وتتضمن قطع الديكور في مراكز الاطفال اثاث كالتالي:

١. الكرسي:

يجب أن تتوفر فيه المواصفات التالية:

- من النوع الذي يمكن رصه فوق بعضه حتى يمكن التصرف بسهولة في المساحة المخصصة حسب الرغبة.
- خفيف الوزن بحيث يستطيع الطفل رفعه وتحريكه بسهولة.

٢. المناضد:

يجب أن تتوفر فيها المواصفات التالية:

- متينة الصنع وسهلة التنظيف.

- ذات أطراف غير حادة.
- مساحة سطحها تتسع لعدد من الأطفال.

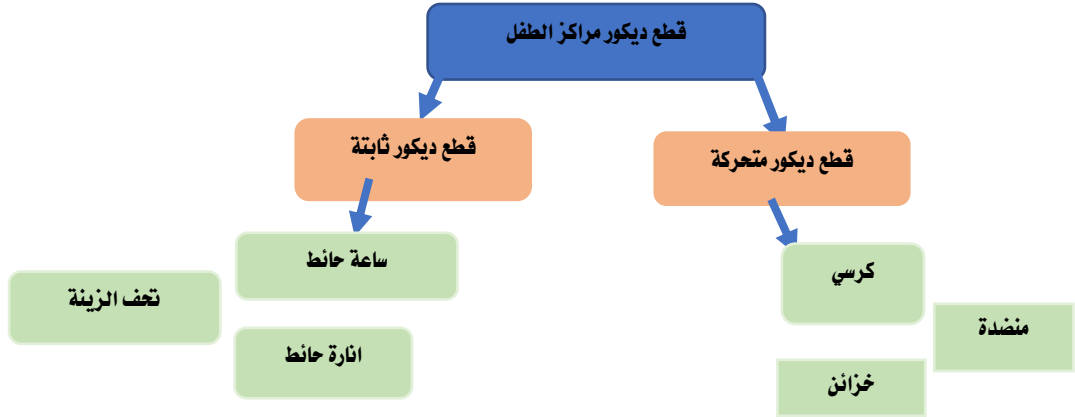
٣. الخزائن:

حيث يتم إستخدامها في حفظ التقنيات، الألعاب التربوية، ويجب أن تتوافر فيها المواصفات

الآتية:

- ذات واجهات مفتوحة.
- ذات قواطع عرضية وطولية ورفوف متغيرة الارتفاع حتى تتيح المجال للمرونة في استخدامها.
- توفير الخزائن ذات الرفوف (شبرين، ٢٠١٥).

قطع الديكور في مراكز الطفل



شكل (١) قطع ديكور مراكز الطفل

دور اللون في قطع الديكور بالتأثير على الأطفال عاطفياً:

أظهرت دراسة (Zlotkowska ,Cassidy، ٢٠١٠) تفضيلاً للون وارتباطها عاطفياً بالطفل فتظهر الدراسة ان اللون الأزرق أكثر الألوان تفضيلاً لدى الأطفال، كذلك يفضل الأطفال الألوان الزاهية اكثر من الألوان الغامقة فاللون البني و الأسود ترتبط على الاغلب بالتعبير عن الحزن واليأس، والألوان الزاهية الفاتحة كالزهري و الأصفر و البرتقالي لها ارتباطاً إيجابياً بنفسية الطفل وتعتبر اللون مهدئ.

يتأثر الأطفال بالألوان سلبي وإيجابياً فقد ذكر معالج الألوان June McLeod الذي عمل في مؤسسة لرعاية أطفال الحضانه في دراسة عن اللون، وكيف يمكن لاختيار اللون الصحيح للون تأثير إيجابي للغاية على الأطفال كم ظهرت الدراسة أيضاً كما أظهرت الدراسة أيضاً

- تحسن واضح في النمو العاطفي لدى الأطفال.

- زيادة في تعاون الأطفال وحب المشاركة.
- انخفضت نسبة الأزعاج والضوضاء داخل غرف التعلم.
- وجد الأطفال إمكانية تنظيم أفكارهم الخاصة، مما يؤدي إلى تطور فكري على المدى البعيد.
- تخفيف نسبة التوتر والعدوانية.
- نوم أطفال الحضانة أصبح بسهولة أكبر وسلام.
- أصبحت بيئة الأطفال أكثر هدوء وسعادة وأكثر استرخاء. (Talaei, Talaei,) (Rezaei, 2014)

الخط العربي

يُعد الخط العربي من أخصب الميادين إلهاماً وإبداعاً من الفنون الإسلامية، وأصبح علماً يمتلك قواعد وأصول، وأصبح لفنان الخط العربي الأسلوب في استخدام الحرف العربي في الزخرفة والحرف الفنية المختلفة، كما أصبح للخط العربي أهمية في أساس الفنون الحديثة.

نشأة الخط العربي:

لا شك أن الخط العربي هو درة التاج وخير سجل لتطوير الفن الإسلامي ومراحلها؛ فالخط أول فن إسلامي نجد الاهتمام به واضحاً منذ صدر الإسلام، فالخط العربي من الفنون الإسلامية التي تقوى وتضعف بقوة الحضارة وضعفها. فانتشر الخط العربي للحاجة إليه في كتابة الوحي الرسائل التي كان يبعثها الرسل والأنبياء إلى الملوك، فأقبل عليه المسلمون وأخذوا يتسابقون إلى تعلمه، وابتدأ الخط ينمو ويرتقي وكثر عدد المنشغلين به (جاد، 2017).

كما ترى جاد (2017) أن الخط العربي هو الفن الوحيد الذي أجمع المسلمون على تقديره واحترامه؛ فقد نقلوا القرآن الكريم به، ولم يقتصروا فيه على كتابة القرآن الكريم فقط؛ بل إنهم جعلوا منه فناً جميلاً، فصاغوه في بعض الأعمال الفنية كالأعمال الخزفية وتزيين المساجد والمباني والأعمال التشكيلية، وكذا من خلال استخدام الخط العربي في تسجيل الآيات الكريمة أو الأشعار، أو ذكريات التأسيس على جدران مبانيها، وهو يشكل إحدى الإبداعات الفنية التي أثمرت فن العمارة الإسلامية، داخل المباني وخارجها (بهنسي، 1984).

وقد عُرف الخط العربي منذ القدم، إلا أنه لم يتطور ويكتسب مكانة سامية إلا بعد ظهور الإسلام وما اكتسب هذه الأهمية والقدسية إلا لأنه مرتبط بلغة القرآن، فقد أقسم الله عز وجل بالقلم في قوله تعالى: (ن والقلم وما يسطرون) وما أقسم الله بشيء إلا وله أهمية عظيمة، ولهذا احتل الخط العربي مكان الصدارة بين جميع مجالات الفن الإسلامي، مما أكسبه رفعة وإجلالاً. كما أن تنوع الخطوط العربية وتعدد أشكالها منحها خصائص جمالية قلما نشاهدها في خطوط الأمم الأخرى، فمنها: الخط الكوفي، والثلاث، والنسخ، والرقعة، والديواني، والتعليق وغيرها من الخطوط، فأصبح للكلمة وظيفة أخرى مرتبطة بالإضافة إلى وظيفتها المسموعة (عبد الرحمن، 2011).

ومما سبق يتضح لنا دور الخط العربي بالنسبة لنا كعرب، ومسلمين في المحافظة على الهوية العربية، واستخدام هذا الأمر بصيغة فنية يسهل على من هم صغار في السن تقبل الهوية العربية، وترسيخها في أذهانهم بطريقة غير مقصودة.

أنواع الخطوط العربية:

نوع الخط	
الكوفي البسيط	أطلق بعض الباحثين والمؤرخين على الأنباري أو الحبري (الخط الكوفي) وسمي الخط كوفي نسبة إلى مدينة الكوفة التي وجد فيها، والتي أسسها الخليفة الراشد عمر بن الخطاب عام ١٧ هـ، فأصبح متعارفاً عليه أنه الخط الذي يميل إلى التزيين والهندسة حيثما كتبت ووصلت درجة تطوره أو اختلافه مع بقية الخطوط الكوفية الأولى. كما يعد الخط الكوفي أقدم الخطوط التي تجسدت فيها الأبجدية العربية. وهو أصل الخطوط الستة المعروفة بالأقلام الستة. ولذا يطلق على الخط الكوفي أم الخطوط.
الكوفي المربع الهندسي	وهو خط شديد الاستقامة أساسه هندسي يبتدئ يتألف من خطوط مستقيمة عمودية متوازية تتصل بها خطوط أفقية. ينشأ عنها رسومات قائمة ولا يدخلها الاستدارة والكتابة بهذا الخط إما تكون بشكل مربع أو دائري
الكوفي المائل	خط يميل للمناظر إليه لأول وهلة أنه أمام خط أجنبي مائل، ونماذج هذا الخط تخلو من النقط والشكل
الكوفي المضفور	خط تتشابه فيه الحروف الألف من اللام على هيئة ضفيرة، وقد تضفر حروف الكلمة الواحدة أحياناً أو قد تضفر كلمتان متجاورتان أو أكثر، بحيث ينشأ عن ذلك إطار جميل من التضفير
الكوفي المورق	خط يزخرف بزخارف تشبه أوراق الأشجار. تتشعب من حروفه القائمة وحروفه المستقيمة سيقان دقيقة تحمل ريشات نباتية متنوعة الشكل
الكوفي المزهر	خط تخرج من حروفه فروع نباتية وأزهار. وقد اختلف في مكان نشأته، هل نشأ في القيروان وانتقل إلى مصر. أم أنه نشأ في تركستان وطشقند ومنها انتقل إلى مصر ثم المغرب
خط النسخ	يعد خط النسخ واحد من أقدم الخطوط الإسلامية وأكثرها سهولة في الكتابة والقراءة. لذلك عمّ استخدامه في كتابة المخطوطات والوثائق، وهو يتبع لخط الثلث في أسلوب كتابته، كما أنّ له قواعد وأصولاً خاصة به. وهو خط عربي أصيل وأحد الأقلام الستة التي ابتكرتها المدرسة العربية في العصر العباسي، وقد استنبط هذا الخط من الخط الكوفي اللين المقور، وانتشر في مدة وجيزة في جل أرجاء العالم الإسلامي وحلّ محل الخط الكوفي في المكاتب اليومية وفي الكتابات الدينية نظراً لسهولة كتابته. ولذا كان خط النسخ من الخطوط لكتابة المصاحف والكتب الدينية
خط الثلث	سُمي بالثلث؛ لأنه يكتب بقلم يبري رأسه بعرض يساوي ثلث عرض القلم الذي يكتب به الخط الجليل. ويعتبر خط الثلث أم الخطوط العربية؛ واستطاع بجماله ورونقه من السيطرة على باقي أنواع الخطوط، فكان المنهل الأساسي لأنواع كثيرة من الخطوط العربية. ولا يعد المتمرس في فن الخط خطاً إلا بممارسة قواعده

الخط الريعاني	اخترع هذا الخط أبو الحسن المعروف (يا بن البواب)، ولقد استنبطه من الخط المحقق، وهو يشبه في حروفه خط المحقق باستثناء حرف الياء الذي يكون أكثر استدارة في الخط الريعاني عن الخط المحقق، وهو خط جميل جذاب المنظر، تكمن صعوبته في دقة رسم الحروف، ودقة التحكم بالقلم، ويمتاز هذا الخط بتداخل حروفه بعضها ببعض بأوضاع متناسقة، ولا سيما حرفي الألف واللام اللذين يشبهان فيه أعواد الريعان ومن هنا جاءت تسميته بهذا الاسم
خط الرقاع	سمي بهذا الاسم نسبة إلى رقاع الورق، أو رقاع الدعوة، أو تذييلات الحكام وهو غير خط الرقعة التركي، ويمتاز خط الرقاع بدقة حروفه التي تشبه حروف خط التوقيع فهو خط مقور كالنسخ لا يحتمل الشكل والتركيب، وسمك القلم في كتابة هذا الخط متغير
خط التوقيع	سمي هذا الخط بالتوقيع نسبة إلى توقيعات الملوك والسلاطين على المكاتبات والرسائل السلطانية، حيث كانوا يوقعون به أسماءهم على قصاص الورق، كما يعرف أيضاً بخط الإجازة، وسبب تسميته بهذا الاسم يرجع إلى الإجازة أو الشهادة التي كان الخطاط المعلم يمنحها لتلميذه عند بلوغه درجة الاتقان والإجادة، بالإضافة لذلك من مميزات خط التوقيع مزاجية بين خطي النسخ والثلث، ويمتاز بصغر حجمه، وشدة تلاحمه وتماسكه، يقبل التشكيل وتبدأ حروفه وتنتهي ببعض الانعطاف

عينات أنواع الخطوط:

شكل الخط
الكوفي البسيط
الكوفي المربع الهندسي
الكوفي المائل
الكوفي المصفور
الكوفي المورق
الكوفي المزهر
خط النسخ
خط الثلث
الخط الريعاني
خط الرقاع
خط التوقيع

الإبعاد الجمالية للخط العربي

ذكر (حاجي، ٢٠١٢) إن تجلي الخط العربي يظهر في سمو الشكل بقيمته المضمونة حيث يكتسب الشكل في التكوين الفني قيمته السامية عبر المضامين البلاغية، التي اتجه الخط العربي ولا يزال إلى التجويد الفني السامي في التعبير البصري عنها. كما إن الخط العربي هو الوحيد من بين خطوط لغات العالم الذي يمتلك إمكانيات داخلية وخارجية عظيمة بما يمتلكه من طواعية ومرونة وانسيابية تفتتح أمام المبدعين افاق الخيال الفني الخصب المتنوع لتشكيل اللوحات الفنية، بتداخل الكلمات وتشابكها، وتعانقها، وامتدادات الحروف، وحسن تركيبها، وروعة تألفها، وانسجامها.

خصائص الخط العربي

١. قابلية الضغط: وهي قابلية الانكماش في الحجم او جميع الأجزاء بعضها لبعض.
٢. التزوية: وهي قابلية الحروف للكتابة في اشكال هندسية كالمربع والمستطيل يظهر في الخط الكوفي.
٣. التشابك والتداخل: وهي تضافر وجدل الحروف لتصبح شكل مشابك كما في خط التوقيع
٤. تعدد شكل الحرف الواحد: وهي تكرار الحرف الواحد وتكوين شكل جمالي.
٥. قابلية التحوير: وهي الخاصية تعني الأبدال والتغيير في الأشكال المألوفة للحروف فطواعية هذه الحروف وإمكانية رسمها وصياغتها في أشكال هندسة أخرى.
٦. الحركة: الحروف العربية وأجزاءها كخطوط مجردة مستقيمة ولينة، أفقية ورأسية أو مقوسة ومائلة، وتراكب هذه الحروف ونظم اتصالاتها وانفصالها يعطي ايحاء بالحركة.
٧. العجم: هو الحاق النقط بالحروف لتمييز الحروف المتشابهة بعضها من بعض بقصد صحة القراءة.
٨. التشكيل: وهو إلحاق علامات الإعراب بالحروف بغرض القراءة الصحيحة، والبعد عن القراءة الخاطئة.
٩. البياض: يوصف الخط عامة بالجودة والجمال إذا تفتحت عيونه (العين والغين) وهي فتحات الفراغ في الحروف البياض الذي يترك اثره بعد الكتابة كحرف (الواو- الميم- الفاء- القاف- الصاد).
١٠. شغل الفراغ: بعد تعرف على خصائص الخط العربي وطوعيته ومقوماته وإمكانياته الجمالية إذا لابد من شغله للفراغ وتحرك الخط بسهولة وملئ الفراغات جمالياً (نخله وعبد الفتح، ٢٠١٦).

استلهام الفنانين التشكيليين الخط العربي في نماذج من اللوحات الفنية المعاصرة

استمد عدد كبير من الفنانين العرب الكثير والكثير من التكوينات والاعمال بالخط العربي والحروف العربية تتناول الدراسة ثلاث فنانين معاصرين تميزت أعمالهم بعدم التكرار وتم التركيز في أعمالهم على الخط العربي وتنوعت أساليبهم في تكوين حروف الخط العربي:

الفنان خالد السامي:

ولد في سوريا عام ١٩٧٠م، وحصل على شهادتي البكالوريوس والماجستير في الفنون الجميلة من جامعة دمشق في عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٧ على التوالي بالإضافة الى شهادة الخط من مركز الأبحاث للتاريخ والفنون وثقافة الإسلامية (ارسيكا) - إسطنبول. عمل في تدريس فن الخط العربي والقاء المحاضرات في العديد من الورش الفنية في الجامعات في الفترة بين ١٩٨٧ - ٢٠١٢ والمعاهد وصالات العرض في أماكن كثيرة من العالم. أقام ١٦ معرضاً شخصياً وشارك في المعرض الجماعية والمسابقات وحصل على العديد من الجوائز. له اعمال مقتناه في المتاحف والمجموعات الخاصة(عبلان،٢٠١٦).

الفنان عباس علي بومجداد:

ولد في الاحساء في المملكة العربية السعودية وهو عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للخط العربي، ومسؤول العلاقات العامة لجماعة الخط العربي في المنطقة الشرقية. بدأ في دراسة الخط العربي داخل المملكة، و سافر إلى تركيا ليدرس خطي الثلث و النسخ، على يد الخطاط (فرهاد قور لو). شارك في العديد من المعارض الخاصة والرسمية، في المملكة العربية السعودية، كما شارك في المعارض والمقتنيات في الجمهورية التونسية، وإمارة الشارقة بالأمارات العربية المتحدة، كما أقام ورش عمل في لندن وبيكين والبرازيل، وأشرف على دورات تدريبية في صلالة بسلطنة عمان، أرامكو الاحساء. وقد فاز ببعض الجوائز من خلال مشاركته(عبلان،٢٠١٦).

الفنان تاج السر حسن:

ولد في السودان عام ١٩٥٤م، درس في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية في الخرطوم، التي تخرج منها بامتياز في عام ١٩٧٧م وعمل فيها مدرساً في مجالي الرسم والخط العربي، ونال درجة الماجستير في الفنون والتصميم في الكلية المركزية للفنون والتصميم في لندن ١٩٨٣م عمل في مجال الخط والتصميم في السودان وبريطانيا والامارات العربية المتحدة. شارك في العديد من المسابقات والمعارض الدولية والمحلية، ونال منها العديد من الجوائز. له أعمال مقتناه في المتاحف والمجموعات الخاصة(عبلان،٢٠١٦).

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات من المراجع والمصادر ذات العلاقة لبناء الإطار النظري للبحث، والمنهج الوصفي، كما يؤكد (عبيدات وابو نصار ومبيضين، ١٩٩٩)، يهدف الى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع اجتماعي، وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية تؤدي الى تعرف العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة. ايضا، يعتمد المنهج الوصفي على طرق مختلفة لجمع البيانات مثل المقابلات الشخصية، استمارات الاستبانة، وتحليل الوثائق والمستندات وغيره.

ايضا، تقوم الدراسة في الدراسة الحالية بتصميم بقطع ديكور تناسب مراكز الطفل بتحويل وتوظيف الخط العربي من خلالها، باستخدام أحد برامج التصميم الرقمي المتطورة وهو برنامج Sketchup وبرنامج Photoshop لمعالجة التصميم وإضافة التفاصيل.

محددات الدراسة:

تم اختيار عدد (٣) من فناني الخط العربي بصورة قصدية رأّت الدراسة من خلال أعمالهم إمكانية تحويل الخطوط وإعادة تصميمها كقطع ديكور تتماشى مع بيئة الأطفال.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة الحالي بطريقة قصدية لنماذج مختارة من أعمال فناني الخط العربي معاصرين، وقد تمت عملية اختيار نماذج عينة الدراسة وفقا للمبررات التالية:

- 1- التركيز على الخط العربي كعنصر جمالي في عمل الفنان المختار.
- 2- نوع اشكال الخطوط العربية والتكوينات في العمل الفني.
- 3- تنوع الأساليب الفنية في تشكيل وصياغة الأشكال الخط العربي وحروفه.

تحليل نماذج عينة الدراسة

سوف يتم تناول هذه العينة بالدراسة والتحليل الفني، من خلال تحليل وتفسير وتحويل الحرف العربي ليتناسب مع الأطفال والبيئة المحيطة بهم.

الإجراءات الخاصة بالدراسة:

من خلال اطلاع الدراسة على الدراسات المرتبطة ودراسة الإطار النظري، تبدأ الدراسة بالإطار التطبيقي حيث تقوم بتصميم قطع ديكور من خلال برنامجي SKETCH UP وPHOTOSHOP من خلال الإجراءات الآتية:

1. تحليل نماذج مختارة أعمال الفنانين خالد الساعي، والفنان عباس ابومجداد، والفنان تاج السر حسن.

2. التصميم الرقمي لقطع ديكور مصممة بالخط العربي تتناسب مع بيئة مراكز الطفل.
3. عرض المنتج النهائي.

التحليل الفني لنماذج مختارة من أعمال فنان الخط العربي

اسم الفنان	خالد الساعي
نوع العمل	تكوين حروف عربية
عنوان اللوحة	حروفيات
الوسائط	ألوان على كanvas
مقاس العمل	غير معروف

العيينة الأولى:



عيينة رقم (١)

التحليل الفني:

شكل التكوين للحروف في عمل الفنان اتخذ طابع الخط العربي الحر مستخدم الخط الديواني بشكل مبعثر، محدثة مساحات قد اتخذت لنفسها اشكال حروف غير مقروءة ، متحركة باتجاهات واحجام مختلفة ومكررة في بعض اشكالها ، حيث خضعت هذه الحروفية الى تكوين منتظم حيث توازنت مساحتها و ثقل لونها ، و مدى توزيع الحروف على سطح العمل ضمن فضاء واسع ، بحيث شكلت هذه التكوينات الجزء الكبير من العمل و مساحته الكلية ، اما علاقة الألوان مع بعضها فهي جوهر جمالية العمل الفني المتمثلة بالتدرج والتضاد و انسجامها مع بعضها ، تظهر للمشاهد بروز الأرضية باللون الفاتح تُظهر السطح بشكل ناعماً للعيان بشفافية الوانه الأرضية ، كما ان اللون السائد في العمل هو كان اللون البني و هو اللون الذي استخدمه الفنان كما أصبحت حروف العمل

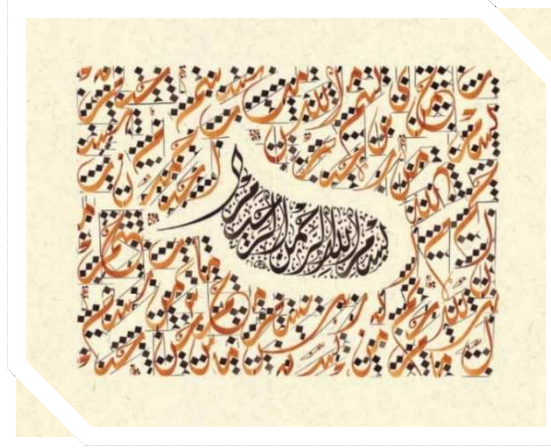
لا منتهية في اللوحة، كما يظهر لنا العديد أيضاً من الألوان المستخدمة التي تشغل المساحة المتبقية كاللون العنابي و اللون الأزرق ضربات من اللون الذهبي أعطت بعض الإضاءة في العمل، كذلك التركيز على لبعض الحروف غير المقروءة بأحجام مختلفة ك (حرف الكاف، حرف الحاء)، لذلك فإن دلالات هذه التكوينات الخطية الحروفية المرسومة هي تعبيريته برموز لغوية وعلامية، ذات صبغة تشكيلية لها قراءتها الفلسفية و تتحرك ضمن التكوين العام للعمل وفق مفاهيم فنية و علمية.

سبب اختيار الدراسة لعمل الفنان خالد الساعي:

قامت الدراسة باختيار عمل الفنان خالد الساعي لما فيه من تركيب حروي واضح كما ان ألوان العمل للفنان خالد تميزت بأنها ألوان دافئة مريحة تعكس ألوان البيئة العربية وصحاريها، وتري الدراسة إن في تفتيت العمل وجعله عناصر مفردة يمكن ان يتحور الحرف الى ان يتناسب مع فئة الأطفال.

اسم الفنان	عباس أبو مجداد
عنوان اللوحة	البسملة
الوسائط	احبار على ورق بردي
قياس العمل	٤٢X٣٥ سم

العينة الثانية:



عينة رقم (٢)

التحليل الفني:

يظهر في التكوين العام للعمل، بان الكلمة المكتوبة تبدو واضحة ومقروءة (بسم الله الرحمن الرحيم) رسمت الكلمة بشكل حر يتوسط العمل

بخط الثلث بأسسه وقواعده، اما التكوين الحروي في لها جاء نتيجة تقاطع الحروف بعضها ببعض محدثه خلفية للعمل بأشكال منحنية ممتدة، والتي انتجت اشكالا عديده، اما حركة الحروف والكلمات فكانت باتجاه افقي مائل يوجي للمشاهد بحركة الاحرف، ونرى البسمله تميزت بمنتصف العمل بلون اسود دون أي إضافات او ألوان ظل تشهد عين المشاهد وكرر الكلمات والحروف من حولها بلونين الأحمر والبرتقالي كانت أفضل خيار أصبحت جميله على أرضية ورق البردي ولونه المائل على الأصفر.

سبب اختيار الدراسة لعمل الفنان عباس أبو مجداد:

من اهم أسباب عمل الفنان عباس هو الحروفيات المحيطة بالبسمله مكنت الدراسة من استلهم فكرة تحويله من حروف مكتوبة على عمل الى تصميمها بفكرة مختلفة وهدف وظيفي أكثر من الجمالي.

اسم الفنان	تاج السر حسن
نوع العمل	تكوين شعري من قصيدة للرسول صلى الله عليه و سلم
اسم العمل	هو الحبيب الذي ترحى شفاعته
الخامات المستخدمة	اكريليك على كانفس
المقاس	غير معروف

العينة الثالثة



عينة رقم (٣)

التحليل الفني:

قام الفنان بعمل تكوين حروي في جملة هو الحبيب الذي ترجى شفاعته بشكل منتظم وحروفاً مقروءة بشكل غير كلاسيكي، وكان لحركة الحروف أثر واضح باتجاه الأسفل بصورة حروف حره، كما تشكل الحروف ٥٠% من نسبة العمل. اما علاقات الألوان مع بعضها البعض استخدم الفنان الوان غير تقليدية في تصوير الحرف العربي، فنجد الجزء الأكبر من العمل يحتوي على اللون البنفسجي و تدرجه اللوني، ونجد علاقة انسجام في الألوان الأخرى ك(اللون الكريمي، واللون البرتقالي، واللون الأزرق، واللون الوردي) و متداخله بشكل مريح لعين المشاهد ، كان للتكوين المرسوم دلالاته الخاصة بقراءة الكلمة برموزها اللغوية المؤثرة ، فهذا الشطر من اهم قصائد مدح الرسول، و يعطي مفهوماً و قراءة فلسفية جديدة كما يعطي فسحة واسعة من التفكير و التأمل للمتلقي لغرض قراءة العمل و التفكير بمعانيه و تفسيراته المختلفة حسب ثقافته الفنية و العلمية للتكوين المرسوم.

سبب اختيار الدراسة لعمل الفنان تاج السر حسن:

كان من اهم أسباب اختيار الدراسة لعمل الفنان تاج السر، اختلاف التكوين الحرفي في تصميم العمل الفني، فبرغم من جمال الخط العربي الا انه لم يُجد كثيراً من الفنانين العربي من امتلك الجراءة باستخدام الألوان المبهجة الفاتحة، ودمجها مع درجاتها في عمل فني، كما يمكن استخدام الحروف المكتوبة في العمل لإنتاج اشكال وظيفية وترفيهية للأطفال، تتميز بالجدة لما هو متعارف عليه في مراكز الطفل خاصة ورياض الأطفال والمدارس عامة.

من خلال ما سبق تمكنت الدراسة اعتماداً على التفسيرات والتحليلات بالحصول على بعض الحروف من خلال تفكيك الاعمال الفنية واعادتها لأصلها المفرد وإعادة تصميمها ونقلها من خط الثلث والخط الديواني الى الخط الكوفي ونتاج قطع يمكن استخدامها في مراكز الطفل الفنية ولا يقتصر عليها ذلك بل يمكن الاستفادة منها في رياض الأطفال والمدارس ايضاً.

من خلال تحليل الاعمال السابقة توصلت الدراسة الى أجزاء في الأعمال يمكن ان تقوم بتحويلها والاستفادة منها لتصميم قطع الديكور والقطع الترفيهية لمراكز الطفل:

النموذج الأول:

ك

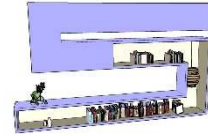
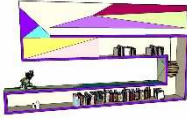


الحرف المستخدم في عملية التصميم

الجزء المستخدم في عملية التصميم

العمل المستمد منه التصميم

بعد التفكيك



الإنتاج النهائي عن طريق برنامج

PHOTOSHOP

الإنتاج المبدئي عن طريق برنامج

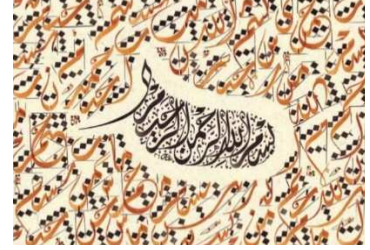
SKETCH UP

وصف العمل:

طاولة حرف الكاف: تصميم طاولة بحرف الكاف احتوت على عدة مراحل منها اختيار العمل وتحليله وتفسيره، يلي ذلك اختيار واقتصاص الجزء المستمد منه التصميم وتحويل الحرف لكي يتناسب مع بيئة الأطفال بشكل واضح وبسيط، تم تصميم القطعة من خلال استخدام برنامج SKETCH UP بتصميم طاولة ممتدة لحرف الكاف للقراءة والمطالعة مثبتة في الحائط ويمكن أيضاً الاستعانة بها كطاولة لأجهزة الحاسب الآلي لاستخدام برامج التصميم الرقمي، يلي ذلك نقل التصميم الى برنامج ADOBE PHOTOSHOP وإتمام عملية التلوين وإضافة التفاصيل للقطعة بألوان جميلة مفرحة ملفته للنظر تجذب انتباه الأطفال للطاولة وغرس الثقافة العربية في أذهانهم. كما ترى الدراسة ان تفاصيل صغيره كقطعة الديكور يمكنها ان تزرع في الطفل حب وتعلق في اللغة العربية، يجهل البعض هذه التفاصيل ويفضل استبدالها بتفاصيل اجنبية كما نرى بعض رياض الأطفال استخدام الحروف A , B , C كخزانات الألعاب و الأدوات الفنية والكتب كذلك.

من خلال تحليل السابقة قامت الدراسة باختيار عمل الفنان عباس أبو مجداد لاختيار بعض الحروف وتصميم خزائن حفظ الأدوات الفنية بهوية عربية بدلاً عن الخزائن المتعارف عليها التقليدية تم اختيار الحروف (الألف - الباء) لإنتاج تصميم الخزائن.

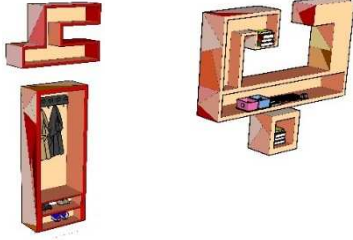
النموذج الثاني:



ب

الحرف المستخدم في عملية التصميم بعد

تفكيك



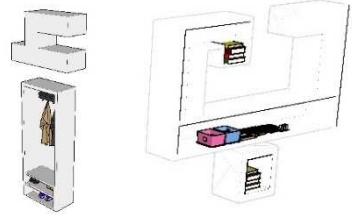
الإنتاج النهائي عن طريق برنامج

PHOTOSHOP

الجزء المستخدم في عملية

التصميم

العمل المستمد منه التصميم



الإنتاج المبدئي عن طريق برنامج

SKETCH UP

وصف العمل:

ترى الدراسة ان أهمية الخزائن داخل مراكز الفن وغرفة التربية الفنية كأهمية المناضد فهي المكان الذي يحفظ المعدات والأدوات الفنية، فتصميم خزائن بهوية عربية يضفي جمالية بالمكان، فمن خلال استخدام برنامج التصميم Sketch up صممت الدراسة قطع ثلاثية ابعاد لخزائن داخل قاعة رسم بحري(الألف ، الباء) بتصميم يخدم المكان و يضفي لمسة عربية تجذب تركيز الأطفال على شكل و وظيفة الخزانة في كل مره يقوم باستخدامها.

من خلال الاستعانة ببرنامج ADOBE PHOTOSHOP

تمت معالجة التصميم وتم تلوين العناصر المصممة بنفس ألوان العمل بأسلوب هندسي زوايا وخطوط.

النموذج الثالث:

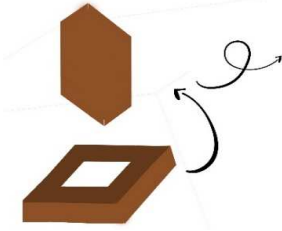


كُرْهَف قَثْ صَن

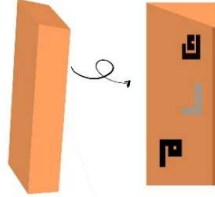


الحروف المستخدمة في العمل بعد

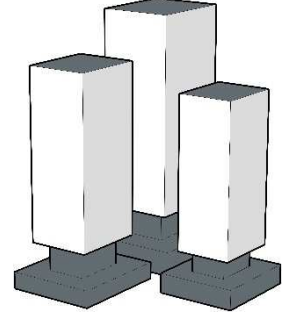
التفكيك



الجزء المستخدم في عملية التصميم



العمل المستمد منه التصميم



الإنتاج النهائي عن طريق برنامج PHOTOSHOP

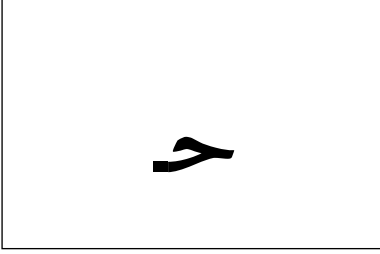
الإنتاج المبدئي عن طريق برنامج

SKETCH UP

الأعمدة الخشبية:

من خلال استخدام برنامج SKETCH UP صممت الدراسة أعمدة زينة خشبية وبالاستعانة ببرنامج ADOBE PHOTOSHOP بإضافة بعض الحروف العربية على القطع بهدف للمحافظة على الهوية العربية، يمكن استخدامها كقطعة ديكور مستقلة او صنعها بشكل منفصل و تحتوي على بعض الكلمات العربية كالشهادة و الكرامة و الكرم غيرها من الكلمات العربية بخط كوفي او ديواني او نسخ يتم الاستفادة منها بوظيفة تعليمية و تسلية و الكتابة عليها بنوعين من الخطوط الخط الكوفي و النسخ.

النموذج الرابع:



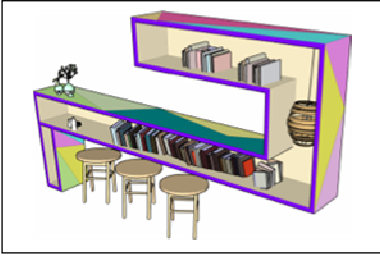
الحرف المستخدم في عملية التصميم بعد تفكيك



الجزء المستخدم في عملية التصميم



العمل المستمد منه التصميم



الإنتاج النهائي عن طريق برنامج
PHOTOSHOP



الإنتاج المبدئي عن طريق برنامج
SKETCH UP

طاولة حرف الحاء:

صممت الدراسة طاولة ممتدة تم تصميمها بعد عدة مراحل من اختيار العمل وتحليله يليه اختيار العمل وتحليله، واقتصاص الجزء المختار عمل الفنان خالد الساعي، وتحويل حرف الحاء لكي يتناسب مع بيئة الأطفال بشكل بسيط ممتع للطفل، تم تصميم القطعة من خلال برنامج SKETCH UP مبدئياً ونقله الى برنامج PHOTOSHOP لإضافة بعض التفاصيل كاللون والخطوط الهندسية بشكل لطيف يجعل من نظر الطفل متصل بالقطعة من خلال كل استخدام لها وربطة بصورة غير مباشرة بهوية العربية وتأصيلها فيه.

النموذج الخامس:

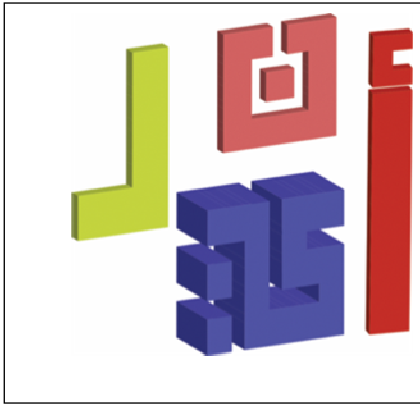
أ ي ر



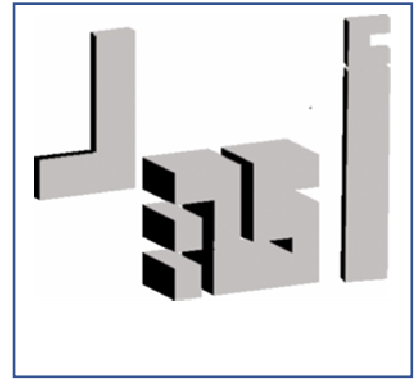
الحروف المستخدمة في العمل بعد التفكيك

الجزء المستخدم في عملية التصميم

العمل المستمد منه التصميم



الإنتاج النهائي عن طريق برنامج
PHOTOSHOP



الإنتاج المبدئي عن طريق برنامج
SKETCH UP

مكعبات اللعب:

من خلال استخدام كل من برنامجي Sketch up وphotoshop قامت الدراسة بتصميم مكعبات اللعب المتعارف عليها كأول أسلوب تعليمي يمكن استخدامه مع الأطفال لتعلم اللغة و النطق، لكن بمفهوم حديث إذ ترى الدراسة بدل عن المكعبات التقليدية يمكن تصميمها بشكل حديث من خلال تصميم كل حرف مستقل ثلاثي الأبعاد عن طريق برامج التصميم و تنفيذها اما كنماذج بطابعات 3D او إمكانية تنفيذها بخامة الخشب ، و الاستفادة منها في تكوين الكلمات او استخدامها اما في الممارسات الفنية داخل المراكز الفنية كالتلوين و الطباعة و فن الكولاج، كما يمكن عملها بأحجام كبيره و الاستفادة منها في ديكورات المركز .

نتائج الدراسة

من خلال ما تم تناوله في الاطار النظري للدراسة الحالية عن مراكز الطفل و دورها في تكوين شخصية الطفل من خلال البيئة المحيطة به و تأصيلها وربطها بثقافته العربية ،والتصميم الرقمي وبرامجه واهم خصائصه و مميزاته ، ثم استعراض قطع ديكور مراكز الطفل، واهم القطع المتواجدة في البيئة المادية للطفل، ومن خلال اطلاع الدراسة على الدراسات التي لها ارتباط بمباحث الدراسة والاستفادة من نتائجها، و من خلال تقديم التجارب الذاتية للدراسة والمتمثلة في تصميم قطع ديكور بعد تحويل الحرف العربي وتطويعه في تصميم قطع الديكور وتوظيف التصميم الرقمي ببرنامج Sketchup وبرنامج Photoshop للوصول الى تصميمات معاصرة، مما اعطاها ثراء فنيا و جماليا، توصلت الدراسة في الدراسة الحالية الى نتائج مهمة وهي:

١. ان هناك إمكانية لتصميم قطع ديكور فنية تتناسب مع مراكز الطفل باستخدام برامج التصميم الرقمية.
٢. يمكن استخدام الخط العربي والحروفيات العربية لتصميم وانتاج قطع ديكور رقمية.
٣. ان استخدام برامج التصميم الرقمي توفر الجهد والوقت للمصمم باستخدام أفضل الامكانيات الفنية.
٤. أظهرت الدراسات مرونة استخدام الحرف العربي في انتاج التصاميم الرقمية.
٥. مكانية الأبداع، والتوسع في تصميم الديكور معتمداً على الحرف العربي
٦. تنوع استخدام الحرف العربي استخدامات جمالية ووظيفية.
٧. كما توصلت الدراسة الى التوصيات التالية:
٨. دراسة التوسع في تجهيزات مراكز الطفل ورياض الأطفال بما يعتمد على الحرف العربي.
٩. دراسة إدراج الحرف العربي ضمن المواضيع الدراسية في اقسام التصميم والفنون.
١٠. دراسة إمكانية إيجاد منصة رقمية لرفع الأفكار الرقمية في تصميم الحرف العربي وانتشاره.
١١. توجيه اهتمام الباحثين والدارسين نحو مجال التصميم الرقمي ودمجه بالخط العربي.
١٢. القيام بمزيد من الدراسات التي تتعلق باستحداث تصاميم ديكور بطابع معاصر باستخدام برامج التصميم الرقمي.

تتوصل الدراسة اخيراً الى أهمية الاهتمام بالحرف العربي كعنصر جمالي في الفراغات، كما للخط العربي إمكانية ومرونة للتحويل يمكن من خلالها تطويع الحرف في تصاميم معاصرة تتناسب مع فئة الأطفال، فالحرف العربي جمالية لا تقل عن جماليات التصميم الهندسية او الزخرفية الإسلامية في استخدامها كعناصر تزيينية للمباني والفراغات، فإدخال الحرف العربي كمادة جمالية في الأثاث او الديكور وعدم اقتصار دوره كجمالية على ورق يحافظ على الهوية العربية واطهارها بصورة جميلة ووظيفية.

المراجع

المراجع الأجنبية

- Zlotkowska,J,Cassidy,T.(2010). *our preferences in children. Affective graphic design for children at risk for cancer*.United Kingdom:University of Leeds
https://www.researchgate.net/publication/268576542_Colour_preferences_in_children_Affective_graphic_design_for_children_at_risk_for_cancer
- Talaei,A, Talaei,A, Rezaei,A.(2014).*The Use of Appropriate Colors in the Design of Children's Room*.Iran:University of Medical Sciences
http://ijp.mums.ac.ir/article_3204.html

المراجع العربية

- احمد،هاله (2017).التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعليم الالكتروني. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. مج6، ع11
- جاد، مرام طلال (2017). رؤية مستحدثة لجماليات الخط العربي من خلال مفهوم الخداع البصري.(رسالة ماجستير منشورة). مكة المكرمة: جامعة ام القرى
- حاجي، مباركة (2012). جماليات الخط العربي. الجزائر: كنوز الحكمة للنشر
- درويش، محمد (2015). استخدام تقنيات برنامج SKETCH UP لتنمية مهارات الطلاب في استحداث مشغولات خشبية. مجلة امسيا التربية من خلال الفن. مج6، ص 355- 391مصر.
- راغب،عماد فاروق (2011). توظيف البرامج الجرافيكية لإثراء الأبعاد التشكيلية في التصميمات الرقمية ثنائية الأبعاد. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون كلية التربية الفنية جامعة حلوان. القاهرة: جامعة حلوان
- شبرين، هدي احمد محمد (2015). واقع مشاكل التصميم الداخلي لرياض الأطفال في مدينة الخرطوم: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الانسانية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان
- عبد الرحمن، رانية على (2011). التصميم الداخلي للمسكن وتأثيره من خلال جماليات الخط العربي بمفهوم ما بعد الحداثة.(رسالة دكتوراه منشورة). مكة المكرمة: جامعة ام القرى.
- القماش، قماش (2016).واقع الفن الرقمي في اقسام التربية الفنية بالملكة العربية السعودية ودوره في تنمية الانتاج الفني.(رسالة دكتوراه غير منشورة). الرياض: جامعة الملك سعود.
- محسن، عبد الكريم (2016). مراكز الأطفال في غزة وأبعاد مساهمتها في خدمة الطفل الفلسطيني حالة دراسية: مركز القطان بمدينة غزة. مجلة العمارة وبيئة الطفل. الجزائر: جامعة باتنة مج1، ع1
- نخله، قدرى، عبد الفتاح، محمود (2016). القيم البنائية والتعبيرية للخط العربي وكيفية الاستفادة منها في إثراء التشكيل الحروي. مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة. مصر: جامعة المنصورة

Abstract

The life of the human chain is interdependent and dependent on each other, so access to an effective individual personality integrated through the first years and linking it through the centers of entertainment and education, in which the child deals with the artistic reality in a customized environment and equipped with appropriate means and psychological comfort reflected On the possibility of feeling belonging, and contain this place dedicated to the needs and desires of art, the problem of research and the importance of the possibility of designing decorative parts of the centers of the child using digital design programs The use of Arabic letters for the production of decorative pieces suitable for the centers of the child, highlighting the Arabic calligraphy and letters and considering it as one of the important sources that enrich the field of digital design. The research followed the analytical descriptive method based on the collection of information and data from references and related sources to construct the theoretical framework of the research. The search for selected models of the work of contemporary calligraphy artists and the results of the research and showed the results of the research there is the possibility of designing decorative pieces suitable for the centers of the child using digital design programs also reached a range of results, Child centers and kindergartens depending on the Arabic letter.